[19] 100. * (باب) * * " (المصافحة والمعانقة والتقبيل) " * 1 - لى: ما جيلويه، عن محمد العطار، عن الاشعري، عن محمد بن عمران عن أبيه عمران بن إسماعيل، عن أبي علي الانصاري، عن محمد بن جعفر التميمي قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام بينا إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه إذ سمع صوتا فإذا هو برجل قائم يصلي طوله اثنا عشر شبرا فقال له: يا عبد ا لمن تصلي ؟ قال: لاله السماء، فقال له إبراهيم عليه السلام هل بقي أحد من قومك غيرك ؟ قال: لا، قال: فمن أين تأكل ؟ قال: أجتني من هذا الشجر في الصيف وآكله في الشتاء قال له: فأين منزلك ؟ قال: فأومأ بيده إلى جبل فقال له إبراهم عليه السلام: هل لك أن تذهب بي معك فأبيت عندك الليلة ؟ فقال: إن قد امي ماء لا يخاض، قال: كيف تصنع ؟ قال: أمشي عليه. قال: فاذهب بي معك فلعل ا أن يرزقني ما رزقك. قال: فأخذ العابد بيده فمضيا جميعا حتى انتهيا إلى الماء، فمشى ومشى إبراهيم عليه السلام حتى انتهيا إلى منزله فقال له إبراهيم: أي الايام أعظم ؟ فقال له العابد: يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض، قال: فهل لك أن ترفع يدك وأرفع يدي فندعو ا عزوجل أن يؤمننا من شر ذلك اليوم ؟ فقال: وما تصنع بدعوتي فوا إن لي لدعوة منذ ثلاث سنين ما أجبت فيها بشئ، فقال له إبراهيم عليه السلام: أو لا أخبرك لاي شئ احتبست دعوتك ؟ قال: بلى، قال له: إن ا عزوجل إذا أحب عبدا احتبس دعوته ليناجيه، ويسأله ويطلب إليه وإذا أبغض عبدا عجل له دعوته أو ألقى في قلبه اليأس منها. ثم قال له: وما كانت دعوتك ؟ قال: مر بي غنم ومعه غلام له ذؤابة، فقلت: يا غلام لمن هذا الغنم ؟ فقال لابراهيم خليل الرحمن عليه السلام فقلت: اللهم إن
